ثلاثة وهي عدد صفات الوارث فانه قد يحجب حجب نقصان او حرمان
اولا يحجب ومنها ان الزاي حرف اعجمي من اعلاه بواحد والبا من اسفل
باثنين والدال مهملة فهي تشبه الذكر والانثي والخنثي ومنها ان
لفظ زيد يرجع الي معني الزيادة والفرايض راجعة الي هذا المعني
افاده كله الدميري ولبعضهم تاليف مستقل في ذلك اه حاجي
العالم بالفرايض الانسب ان لو قال اي المنسوب لفريضة مفرد
فرايض لمزيد علمه بها وقوله وفرضي نسبة الي الفرض . انه خطا
وجمع انه اذا اريد النسب للجمع فانما ينسب لمفرده كما قال في الخلاصة
والوحدة اذكرنا سبا للجمع وجوابه ان الجمع هنا شابه العلم لانه لقب
لهذا الفن ولذا قال بن مالك ما لم يشابه واحد بالوضع لما
فيها علة المحذوف اي وسميت لذلك وقوله فقلت اي الفرايض اي
المذكورة احتاج لهذا التاويل بل لان الابانة مونثة ولفظ ذا انما
ليشار به للمذكر فانه لا يجب الخ اي ان توفرت الشروط والاجابة
اما بعين المطلوب او بادخار ثواب في الاخرة لقدره او بدفع ضر عنه
وهو علة الخ فيه ان شرط نصب المفعول له ان يكون الفاعل له هو
الفاعل لعامله وهنا ليس كذلك اذ الفاعل اسم الاشارة والعامل كان
واسم الاشارة ليس فاعل العلم لان العلم قايم بالمولف الا ان يقال
الاتحاد في الفاعل حاصل باعتبار المعني اذ المعني كان تبيين ذلك من
اهم الغرض لاجل علمنا الخ فالعامل في المفعول له هو هذا المصدر
الذي هو تبيين وفاعله هو الشخص وهو الذي قام به العلم فح حصل
الاتحاد ونظيره قوله تعالي هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا حيث
اعرب خوفا مفعول لاجله وعامله يري وفاعله ضمير يعود علي الله تعالي
والقايم به الخوف المخاطبون فهو باعتبار الظ لا اتحاد وباعتبار
المعني وهو يجعلكم رايين البرق خوفا حصل الاتحاد اذ العامل
رايين وفاعله ضمير يعود علي المخاطبين كما ان الخوف قايم

قايم بهم وهو حكم الذهن اي ذي الذهن اذ الحاكم الشخص لا الذهن
الذي هو الفعل لانه آلة في الحكم فقط وقوله جازم اي صاحبه ففيه مجاز
عقلي او اسم الفاعل بمعني اسم المفعول لان الحكم مجزوم به لا جازم علي حد قوله
تعالي في عيشة راضية وهو خلاف الجهل ان فسر الجهل بعدم العلم بالكلية
عما من شانه ان يعلم وهو الجهل البسيط كان التقابل بينه وبين العلم
تقابل العدم والملكة وان فسر بادراك الشي علي خلاف هيئته وهو المركب
كان التقابل بينهما تقابل الضدين وسمي مركبا لاستلزامه جهلين جهله
بانه جاهل وجهله بما في الواقع للاستغراق وعليه فالاخبار
بقوله خير ما سبق او تقدير من الدالة علي التبعيض الشرعي الاولي
العلمي لانه لم يعهد تقسيم العهد الي شرعي وغيره فالعلم من خير الخ
فيه تعبير اعراب المتن واخلاان من الخبر الا ان يقال انه حل معني
انما يخشي الله الخ قال بعضهم ان الاية لفظها من قبيل الخبر وهي انشا
معني والمعني ليخش الله الخ والخشية خوف مع اجلال وقري بنصب رابع
لفظ الجلالة ونصب العلما وح تفسر الخشية بالتعظيم وجميع ما ورد في
العلما من المدح مصروف الي العلما العاملين لا لمطلقهم والمعني انما يعظم الله
من عباده العلما درجات قيل انما يتم الاستدلال ان جعلت درجات
مفعول لفعل محذوف والتقدير ويرفع الله الذين اوتوا العلم درجات وتم
الكلام عند قوله منكم وقد يقال الاستدلال ظ ولو جعل والذين اوتوا العلم
عطفا علي ما قبله اذ ذكر الخاص بعد العام لا بد من نكتة والنكتة هنا
شرفهم علي غيرهم زدني علما فلولا شرفه ما امر نبيه من استزادته
لا حسد اي لا غبطة اذ الحسد ولو في الخير وهو تمني زوال نعمة
الغير حرام بخلاف الغبطة وهو تمني مثل ما للغير ان تعلقت بخير فلا كراهة
فيها والا كرهت وقوله الا في اثنتين اي خصلتين اثنتين وقوله
رجل بالجر بدل منه بدل بعض من كل او بالرفع خبر لمبتدا محذوف
ولا بد من تقدير مضاف علي كل حال اي خصلة رجل وقوله اتاه الله الخ

٣ قيد ظاهر كلامه علي حملها العهد فانه يشير ... ان
بعض الله احمد العلم المعهود الملفوظ ... ثم
وجه فلا بد من تقدير مضاف اي لبعض حصص ...